



الامير خالد بن سلطان
يعلن شروط وقف النار

السعودية ترفض "الهدنة الحوثية" وتعرض قائمة بشروطها لوقف النار

الحرب ضد الحوثيين تدخل مرحلة حاسمة

في الوقت الذي دخلت الحرب ضد الحوثيين داخل وخارج الأراضي اليمنية مرحلة حاسمة، أعلنت السعودية أنها لا تثق بمشروع الهدنة الذي أعلنه المتمردون من طرف واحد. وقدمت السعودية لأئحة بالمطالب التي لا بد من تحقيقها كشرط للقبول بوقف إطلاق النار.

وقف إطلاق النار الذي تقدم به المتمردون، وكشف مصدر عسكري سعودي النقب عن أن القناصة ما زالوا متواجدين في مواقعهم، مضيفاً أن تبادل إطلاق النار يحدث بشكل يومي. ومضى يقول ان هؤلاء الأشخاص «لا يؤتمن جانبهم، يتسللون ويدخلون ويخرجون لكنهم لا يشكلون خطراً». في تلك الاثناء، أكد المتمردون الحوثيون ان ٣٤ شخصاً قتلوا في غارات جوية شنّها الطيران السعودي على المنطقة الحدودية، خلال الأيام القليلة الفائتة، وذلك في بيان بث على موقعهم ليل السبت - الاحد. وأشار بيان على الإنترنت أن مجموع الغارات الجوية التي شنّها الطيران السعودي بلغ ١٥ غارة.

معارك عنيفة

من جهة أخرى، تحدثت مصادر عسكرية يمنية عن معارك عنيفة في صعدة (٢٤٠ كلم شمال صنعاء) التي تعد معقل المتمردين، مشيرة الى وقوع العديد من الضحايا من الجانبين، من دون تقديم حصيلة دقيقة. وبحسب هذه المصادر، فإن الجيش اليمني يخوض معارك مع المتمردين من خلال شبكة انفاق تحت المدينة بمؤازرة من مقاتلين من قبائل الهدى. وفي تلك الاثناء أعلنت السعودية الانتصار على المتمردين اليمنيين عقب عرض للهدنة ترافق مع إعلان بانهم انسحبوا من كل الأراضي السعودية. وقال الامير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع السعودي للصحفيين ان المملكة العربية السعودية حققت انتصاراً واضحاً، وازداد أن المتمردين لم ينسحبوا من أراضي المملكة طواعية بل دحروا عنها بالقوة، ويعود دخول السعودية في الصراع مع الحوثيين الى تشرين الثاني (نوفمبر) الفائت، عندما استولى المتمردون على بعض الأراضي السعودية، الامر الذي دفع الرياض الى شن هجوم ضدهم ■

الرياض - «الاسبوع العربي»

وفي إشارة إلى اتهام دول أخرى بتسليح المتمردين، وتقديم الدعم لهم، استغرب الامير خالد بن سلطان قوة التسليح لدى الحوثيين، ووصفها بأنها تضاهي تسليح الجيوش في تطورها وقوتها. وجدد الامير خالد رفض بلاده التفاوض مع المتمردين الحوثيين، مشيراً إلى أنهم نقضوا عهدهم مع الحكومة اليمنية مرات عدة. وكان قائد التمرد في شمال اليمن عبد الملك الحوثي أعلن في تسجيل صوتي، الانسحاب الكامل من الأراضي السعودية التي سيطر عليها المتمردون منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ومن طرف واحد. وذكر الحوثي، الذي يخوض مواجهات شرسة مع القوات اليمنية أيضاً ان المبادرة التي قال انها الثالثة من نوعها تأتي حرصاً منه على «حقن الدماء وسعياً الى وقف العدوان على المدنيين». كما اعتبر ان المبادرة هي تقديم فرصة حقيقية للسلام مع المملكة.

وشدد الحوثي على ان هدف الحوثيين لم يكن احتلال اراض سعودية، معتبراً ان استمرار العمليات السعودية ضد المتمردين في شمال اليمن بعد هذه المبادرة «يعطيهم الشرعية لفتح جبهات جديدة، ملوحاً بـ «حرب مفتوحة» مع المملكة. وعلى الرغم من تصريحات زعيم التمرد الحوثي الذي ظهر في شريط تلفزيوني لينفي نبأ مقتله، فقد عاد المتمردون ثانية إلى التسلل عبر الحدود. وقال مصدر في الجيش السعودي، ان القوات السعودية تبادل إطلاق النار مع قناصة من الحوثيين اليمنيين الذين عبروا الحدود بعد أيام من إعلان المتمردين انسحابهم من الأراضي السعودية. وأعلنت المملكة العربية السعودية انتصارها على المتمردين الحوثيين يوم الأربعاء بعد عرض

في الوقت الذي دخلت الحرب على الساحة اليمنية ما أطلق عليه رسمياً أنه «حرب الانفاق» في إشارة إلى ان ملاحقة العناصر الحوثية تتواصل في أنفاق سبق ان اقامها المتمردون لغاية الاحتماء بها كخط دفاع أخير، أعلنت السعودية أنها حققت النصر على المتمردين، وأن الضربات المتلاحقة التي وجهتها لهم كانت السبب في إعلان الهدنة، وليس الرغبة بالسلام. فما هي آخر تطورات المواجهة مع الحوثيين على الحدود السعودية - اليمنية؟ فقد أكدت السعودية أنها لا تثق بالحوثيين، وانها ستتوخى الحذر في التعامل معهم على الشريط الحدودي بين المملكة العربية السعودية واليمن. وربطت السعودية هذا الموقف بتطورات الموقف الحوثي، مشيرة إلى انها ستواصل رفضها لعرض الهدنة حتى يثبت الحوثيون حسن نيتهم، من خلال تنفيذ شروط طلبت تنفيذها.

ومن بين تلك الشروط، أن يتراجع الحوثيون عشرات الكيلومترات داخل الأراضي اليمنية، وإبعاد قناصتهم عن الحدود، وعدم تمركزهم على الحدود السعودية، وفوق قمم الجبال، وأن شرع فوراً بتسليم الأسرى السعوديين الستة الذين تعتقد أنهم موجودون لدى المتمردين. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده مساعد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان، في أحد المواقع المتقدمة على الحدود السعودية - اليمنية، وأمام حشد من وسائل الإعلام العربية والأجنبية التي تجولت قبل المؤتمر الصحافي في الشريط الحدودي واطلعت على مواقع القتال المطهرة ومراكز القوات السعودية.

١٥٠٠ أسير

وكشف الأمير خالد عن وجود ١٥٠٠ أسير حوثي لدى القوات السعودية، مشيراً إلى أنه سيتم التعامل معهم وفقاً للمواثيق الدولية، وسيتم تسليمهم إلى الحكومة اليمنية باعتبارها الدولة الرسمية التي تتعامل معها المملكة.

**الجيش السعودي يعلن امام
اجهزة الاعلام دحر المتمردين
وأسر ١٥٠٠ حوثي**